

فقه الحرب : إعلام التحيز لا الحياد !

هـذا زمـان العجـائب ، يكـذب أهله _ إلا من رحم الله _ كمـا يتنفسـون ، الحرب الأمريكيـة مع ذيلهـا البريطـاني ومع الأطراف المرتشـية ! التي تمـدها في الغي ، كلهم ظهر إفلاسهم ، وظهر مع ذلك خسة هذه الحضارة .

كـذلوا ودعوا العالم إلى التحاكم للطاغوت ، أقصد مايسـمونه الشـرعية الدوليـة " الأمم المتحـدة " ثم فـا جأونا فرموا بها عرض الحائط ، وسـكتت هـذه الشـرعية الجبانـة التي لاتتردد في تجبرها على الضـعفاء سـكتت بكل هوان وذلة يقودهـا في تأريخهـا الأسود مرة عربي وأخرى أسـود متـأمرك يحتـاج أن يجلس ويقرأ رواية الجذور السـينمائية ويذهب إلى مراسي دكار بالسنغال ليعرف حقيقة تأريخه !

هـذه الكوبرا الأمريكية تتباكى لمدة يوم كامل على إظهار صور الأسـرى لأن ذلك يؤذي مشاعر أهليهم الذين لا يتجاوزون عشـراً او عشـرين عائلة ، ومرة أخرى يحيلوننا ببلاهة إلى الشريعة الدولية (قانون جنيف) ! إلى هنا ونحن والعالم كله ، كله بلا استثناء عرفنا عربدة وطغيان العرق الإنجل ساكسوني بكل أطرافانه ، لكن ما لا اسـتطيع معرفه هو بلاهـة وغباء الإعلام العربي وأخص فيه قناة تحمل اسـماً يؤهلها لتمثل الإعلام العربي أطلت علينا بمهنية في النواحي الفنية والتقنية ولكن مـا إن بـدأت الحرب حتى جمعوا خبراء العـالم في إذاعتهم وبعضاً من ذلك في تلفازهم يتباكون على أمهات الأسـرى المفجوعات ! إنه الغباء المحكم .. هـذا لو أحسنّا الظن ، وإنها الخيانة لقضايا الأمة لو أردنا الإنكفاء على نظرية المؤامرة ، نتبـاكى على عشـرين عائلـة يؤكـد عـدوهم لهم أن الأسـرى لن ينالهم أذى ، بل ويؤكـد ديننـا معاشــر العرب على إكرام الأسـير (ويطعمـون الطعـام على حبه مسـكينا ويتيما وأسـيراً) ، وتتناسـى هـذه القنـاة بغباء أو بتغاب ألف عراقي من المدنيين قتلوا من القصف الأهوج حتيهذه اللحظة وتتناسى مناظر الأطفال التي مزقت رؤوسـهم صواريـخ كروز ، وتتناسـى كيف فعلت أسـلحة هـذه الدولة التي تمـارس العهر السياسـي في أقـذر صـوره ، تتناسـى كيـف فعلت أسـلحتها بمحم جمال الـدرة ، وإيمان جبور ابنة العام الواحد ، وقادة الكفاح ورموز السـياسة في فلسـطين تتناسـى كيف جوعت أطفـال العراق حـتى مـات منهم 960,000 طفل عراقي على أقل تقدير وحتى هدمت مدارسـتهم وترك 33% من الأطفال التعليم ممـا يهـدد بإخراج جيل أمي لعن هـذه البشـرية الظالمـة وإعلامها المعربـد الـذي يرقص للظالم ، تتناسـى هـذه القنوات الإعلاميـة 800 مليار دولار ميزانية سـنوية يتسـلح بهـا المعتـدون ، يـم يسـرقون خيرات الضـعفاء في آسـياء وأفريقيـا من البـترول والمـاس والعـاج واليورانيـوم (أكبر دولـة منتجـة لليورانيـوم هي النيجر المسلمة الفقيرة !) والقطن .. إلخ يسرقونه من خلال إثارة حروب ظالمة أو من خلال أذيـال لهـا يسـتبدون بشـعوبهم وبخيرات هـذه الشـعوب ، تناسـى هؤلاء المتبـاكون على التمساح عـندما ذرف دمعـة خادعـة ، إن هـذا التمساح دفن 900 طن من اليورانيوم المنضد ، وإن التقارير العاليمة ومنها الورقة السـرية (Threat paper) والتي قـدمت لهـذه الدولـة المتجبرة ذكرت أن كل خمسـين طناً سـيزيد من نسـبة حـدوث السـرطانات في العراق ودول الجوار بمـا يقارب نصف مليون حالة بسـبب هذا اليورانيوم الذي دفن في مقابر سـرية (ما عادت الآن سرية) !! في هـذه الـدول ، وتخرج من اسـتخدامات المياه الجوفيـة أو التربـة ، أو في أثناء تصدع التربة للتغيرات الجوية والجيولوجية .

ماذا أقول سادتي القراء ..

لو اسـتطردت مـا كفـاني ولا عشـرات المقالات في ظلم هؤلاء الوحوش وغباء جنودهم التي سيروها كالحمير لاضالة التي لا تعرف ماذا يراد بها ولا إلى أين تتجه حتى إن بعض هؤلاء الأسـرى لا يـدري لمـاذا جـاء إلى هنـاك ؟! هؤلاء المتباكون يـذكرونني بالـذين جـاؤوا للإمام الصـحابي الجليل ابن عمر رضي الله عنه وكانوا

بيان آل مختار
السيرة الذاتية
المكتبة
المقالات
قالوا عنه
التدريب والتعليم
الشجرة العائلية
آراء وتعليقات
سجل الزوار

القائمة البريدية
الاسم:
البريد:
أشترك إلغاء الإشتراك

قائمة الجوالات
الجوال:
أشترك

ممن شـارك في قتـل الحسـين ، جـاءوا يسألونه عن حكم دم البعوضـة اذا مسـه المحرم ؟ فقال لهم : ويحكم إنكم قوم كـذب ، تقتلون ابن بنت رسول الله صـلى الله عليه وسلم وتسألونني عن دم البعوض ؟!

ياسادتي الإعلام هو نقل معلومات وتشـكيل قناعات وهذه الكلمات يسأل الله عنها أصـحابها (مايلفظ من قولٍ إلا لـديه رقيبٌ عتيـد) ، (وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سـخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في النار سبعين خريفاً) الحديث ..

التعليقات

تعليقك على الموضوع

الاسم

البريد الالكتروني

العنوان

التعليق

شارك